Citizens Electoral Council of Australia

المكتب الرئيسي: 595 Sydney Road, Coburg, Vic, 3058
العنوان البريدي: PO Box 376, Coburg, vic, 3058
الهاتف: 03-9354-0544 فاكس: 03-9354-0166
البريد الإلكتروني: cec@cecaust.com.au الموقع على الانترنيت: www.cecaust.com.au

04 December, 2002

طائفة موون واليمين المسيحي المتطرف والجناح الفاشي في إسرائيل

4 ديسمبر 2002

وجه السياسي الأمريكي والمرشح للانتخابات الرئاسية لعام 2004 ليندن لاروش سؤالا إلى المواطنين الأمريكيين في شهر أكتوبر قائلا: هل القس في كنيستك أو الإمام في مسجدك أو الراهب في معبدك يقبض أموالا من طائفة القس سون ميونج موون؟ هل أعضاء الكونجرس في منطقتك يحصلون على أموال من موون؟ هل تعرف الجواب؟ فقد يعتمد مستقبلك ومستقبل أمتك على الإجابة على هذه الأسئلة، وماذا ستفعل إذا كان الجواب "نعم".

إليكم الجواب: تعتبر "كنيسة التوحيد" التي يترأسها القس سون ميونج موون (Sun Myung Moon)، والتي تعرف عموما بـ "موونيز" واحدة من أهم مصادر الفساد والشذوذ في الولايات المتحدة اليوم. تقوم طائفة موون عن طريق منظمات ومؤسسات واجهة بشراء ذمم سياسيين أمريكيين وقادة دينيين وقادة بعض الحركات المدنية باستخدام مليارات الدولارات سنويا من الأموال المغسولة في الخارج والتي يأتي جزء مهم منها بالتأكيد من تجارة المخدرات العالمية. وتأتي بعد الأموال خدمات جنسية يقدمها جيش من الفتيات من كوريا الجنوبية واليابان بعد أن تم غسل أدمغتهن عبر الممارسات الباطنية الجنسية الشاذة لطائفة القس موون. وتعتبر مجموعة موون إحدى أهم مصادر تمويل قادة اليمين المسيحي المتطرف الذين يريدون استفزاز المسلمين عن طريق التعرض لدين الإسلام ونبي المسلمين محمد (ص)، في سبيل خلق "صراع حضارات"، بالإضافة إلى تمويل حملات قادة الجناح الليكودي الفاشي في إسرائيل.

لكن لنعرض بعض الحقائق القصيرة أولا:

- من أبرز الشخصيات السياسية الأمريكية التي تم شرائها بأموال موون القذرة هم أعضاء مجلس الشيوخ جوزيف ليبرمان وجون ماكين وريك سانتوروم وعضو مجلس النواب دان بيرتون.

- تم انتقاء القس سون ميونج موون في منتصف الخمسينات من قبل عملاء المخابرات الأمريكية والكورية الجنوبية اليمينيين المتطرفين الذين رشحوه لأنه كان صاحب سجل طويل من السوابق بجرائم جنسية وأخلاقية التي أوصلته إلى السجن في كل من كوريا الشمالية والجنوبية.

قام موون بإطلاق مشروعه المتمثل بكنيسة التوحيد برعاية ضابط المخابرات الكورية الجنوبية (كي سي آي أي) الكولونيل بو هاي باك (Bo Hi Pak) ومجموعة من ضباط المخابرات الأمريكية والبريطانية المرتبطين بوليام إف باكلي (William F. Buckley) وبحركة المتعاطف مع النازية فرانك بوخمان (Frank Buchman) تحت غطاء مناهضة الشيوعية في آسيا. كانت كنيسة موون من البداية غطاء لمنظمة "شعوب آسيا" والعصبة العالمية لمناهضة الشيوعية التي ضمت مجموعة كبيرة من مجرمي عصابات الياكوزا اليابانية (Yakuza) ومجرمي الحرب السابقين. كان الغرض من هذه المجموعات هو تأسيس جيش "مقاومة" يضم نازيين ومجرمي حرب سابقين يتصدى للمد الشيوعي في آسيا وأوربا والقارتين الأمريكية الشمالية والجنوبية. هذه المنظومة التي تم ضم موون إليها أصبحت نواة لعمليات إرهابية يمينية على نطاق عالمي.

- النظريات "الدينية" للقس موون هي نظريات شيطانية صرف. يعتبر القس موون نفسه في العديد من الكتابات المنشورة "الأب الحقيقي" الذي اختاره الرب "لإكمال المهمة التي فشل يسوع المسيح في تنفيذها"، لأن المسيح صلب قبل أن يتمكن من الزواج وإنجاب عنصر جديد من البشر الخارقين النقيين من الإثم الأصلي. وتعتبر الزيجات الجماعية السيئة الصيت التي تنظمها طائفة موون بداية إنتاج هذا العنصر الخارق، حيث يلعب موون وزوجته السيدة موون دور "الأبوين الحقيقيين". عقيدة العنصر الخارق هذه تأتي مباشرة من كتب نيتشة وهتلر. ويدعي موون في إعلان تم نشره يوم 4 يوليو 2002 في صحيفة واشنطن تايمز التي يملكها بأن لديه أحاديث مقدسة منقولة عن الرب والأنبياء عيسى المسيح والنبي محمد النبي موسى يشهدون فيها بأن موون هو "ابن الرب" الحقيقي. (وتوجد في مواقع انترنيت تابعة لكنيسة التوحيد في مناطق مختلفة من العالم أحاديث للخلفاء الراشدين عليهم السلام يذكرون فيها لقاءهم بالقس موون ويزكونه باعتباره أبي البشر الحقيقي وأنه أول من أظهر لهم مبدأ التوحيد على حقيقته).

- في الثمانينات تم تمويل اثنين من أكبر الانقلابات لجنرالات المخدرات في أمريكا اللاتينية عن طريق أموال حولت من مجموعة موون عبر واجهة مثل منظمة كاوسا CAUSA . هذين الانقلابين هما "انقلاب كولونيلات الكوكائين" في بوليفيا عام 1980 وانقلاب عسكري سيطرت فيه مجموعة من القادة العسكريين على هندوراس، وقد تمت إدانة هؤلاء فيما بعد من قبل وزارة العدل الأمريكية بتهمة تهريب ما قيمته 10 ملايين دولار من المخدرات إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

من حوالي عام 1973 كانت طائفة موون تتصرف بكل حرية تحت حماية النظام الدكتاتوري العسكري في اوروغواي، حيث قامت بتبييض أموال طائلة عبر مصارف مونتيفيديو التي اشتروها بالتواطؤ مع الحكام العسكريين. وذكرت تقارير أخبارية في الاوروغواي أنه في فترة قصيرة فقط في عام 1996 استقبل مصرف بانكو دي كريديتو الذي تملكه طائفة موون ودائع نقدية تقدر بثمانين مليون دولار تم تحويلها من قبل 4000 سيدة يابانية وكلهن أعضاء في طائفة موون. ولم يتم التحقق أبدا من مصدر هذه الأموال، ومع ذلك فقد تم تبييضها إلى بنوك في الولايات المتحدة لتمويل عمليات موونيز الفاسدة. وتخسر صحيفة واشنطن تايمز التي أسسها موون وبو هاي باك عام 1982 حوالي 30-100 مليون دولار سنويا، لكن مع ذلك فهي مستمرة في الطبع والتوزيع بفضل كميات النقود غير المحدودة التي تتدفق على موون من أنحاء العالم.

- كل ارتباطات طائفة موون بجهاز الإرهاب والمخدرات في أمريكا الوسطى والجنوبية تأسست بالتعاون الوثيق مع الدوائر اليمينية المتطرفة الملتفة حول أرييل شارون رئيس وزراء إسرائيل الحالي، وهي ذات الدوائر التي تقف اليوم وراء عمليات الإبادة الشبيهة بالنازية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة. الشخص الذي ساهم في توطيد العلاقة بين شارون وموونيز هو جوزيف شوربا (Joseph Churba) الذي كان قبل موته أحد أهم قادة منظمة كاوسا وكان أيضا أحد أهم مؤسسي عصبة الدفاع اليهودية (JDL) بقيادة الإرهابي مائير كاهاني (Meir Kahane). وقد نظم شوربا وبو هاي باك مجموعة من مؤتمرات كاوسا في تل أبيب عام 1986 التي تحدث فيها رافي أيتان (Rafi Eytan) القاتل المحترف وضابط الموساد الإسرائيلي المسؤول عن توجيه

الجاسوس الأمريكي لصالح إسرائيل جوناثان بولارد. كما تحدث في تلك المؤتمرات يوسف بودانسكي (Yossef Bodansky) وهو أحد المشتبه بهم في قضية الجاسوس بولارد والذي كان يعمل تحت أغطية كثيرة منها ككاتب صحفي في جريدة واشنطن تايمز التي يملكها موون.

- أما في التسعينات فقد استخدمت أموال طائفة موون و "خدماتهم الجنسية" في السيطرة على معظم منظومات ما يسمون "المسيحيين الصهاينة" ابتداء من القس جيري فالويل (Jerry Falwell) الذي أصبح يتلقى معظم أمواله من موون. وقد تذلل معظم قادة اليمين المسيحي للحصول على المال من خزائن موون، مثل "جاري باور" (Gary Bauer) إلى تيم و بيفيرلي لاهاي (Tim and Beverly LaHaye) إلى بات روبرتسون (Pat Robertson) و "كولونيل الكوكائين" الأمريكي أوليفر نورث (Oliver North).

لكن بالرغم من السجل الطويل القذر من ارتباطات موون باليمين المتطرف في الولايات المتحدة، إلا انه نجح مؤخرا في بث أمواله القذرة في بعض أوساط الجماعات الأمريكية من أصل أفريقي وحتى بعض أوساط المسلمين الأمريكيين. في عام 2001 قام موون بجولة في 52 مدينة أمريكية حيث تم استقباله في كل محطة من جولته من قبل قادة دينيين من الأمريكيين الأفارقة الذين تمت رشوة العديدين منهم بواسطة ساعات ذهبية تم صنعها في مصانع تابعة للقس موون. بعض عملاء موون مثل القس مايكل جينكنز (Michael Jenkins) الذي يدير كنائس موون في أمريكا، تمكن من اختراق بعض أوساط الجالية المسلمة في أمريكا. وعادة ما "ينسى" جينكز في حواراته مع المستهدفين من القادة المسلمين الجاهلين بالأمر أن يذكر أن موون متحالف مع جيري فالويل الذي وصف الرسول محمد "بالإرهابي" في برنامج "ستين دقيقة" على شاشة تلفزيون سي بي اس.

ويطالب المرشح ليندن لاروش الكونجرس الأمريكي والجهاز التنفيذي بفتح تحقيق موسع لإزالة السموم التي يبثها القس موون وحلفائه من اليمين المسيحي المتطرف الذين يهدفون بالتحالف مع حلفائهم في إسرائيل إلى إشعال حرب دينية في العالم بين الإسلام والغرب.

*لقد وثقت مجلة إكزكتف إنتلجنس ريفيو (Executive Intelligence Review) في سلسلة تقارير وتحقيقات العلاقة الشاذة بين هذه الجماعات الثلاث: اليمين الإسرائيلي واليمين المسيحي المتطرف الأمريكي وطائفة موون. وسننشر ترجمة نص تقرير جديد على الموقع العربي المذكور أعلاه قريبا.